

□ العمدة □

- ماعرفش ، إسهال وترجيع طول الليل، والناس تصرخ وتلطم ما حدش سأل فيهم. لكن لما البيه الوكيل جاتله الحالة الدنيا انقلبت، وبعدين العساكر كمان حصل لهم نفس الشيء، وبت العربيات ونقلوا الكل ع المستشفى.

- وانت ما حصلكش حاجة ؟

- لأ، ريك كبير، امبارح كنت عيان حتى ما خرجتس ساعة القعدة اللي كانت في الحوش، كلت شوية غسل أسود بلقمة ونمت، يا قوة الله.. يمهل ولا يهمل.. فرجه قريب وعدله سريع، كم تمنى العمدة أن يموت الوكيل وكان الجزاء العادل لرجل لا يعرف ربنا.. للم العمدة كل متعلقاته وأسرع إلى مكاتب الإدارة، تلقاه المأمور بشوشا.. وقال له :

- خلاص يا عمدة الرحلة انتهت .. مبروك .

- الله يبارك فيك يا باشا .

- على رأى المثل .. أنفاس معدودة في أماكن محدودة .

- إيه الحكاية يا سعادة الباشا ؟

- إفراج يا عمدة.. لك أمانات عندنا ؟

- منين يا باشا .. أدى الله وأدى حكمته .

- ضرب المأمور يده في جيبه وأخرج ورقة بجنيه ومد يده للعمدة :

- خللي دا معاك، تحتاج سجاير أو أى حاجة .

- يا بيه خيرك سابق .

ألح المأمور فمد العمدة يده وتناول الجنيه، وخرج من بوابة السجن. وصاح شاويش البوابة.. مع السلامة، أوعى نشوفك تانى هنا !..